

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

29771 - عن رجل قال كنت مملوكا لعثمان فبعثني في تجارة فقدمت عليه فقامت بين يديه ذات يوم فقلت : يا أمير المؤمنين أسألك الكتابة فقطب (فقطب : أي قبض ما بين عينيه كما يفعل العبوس ويخفف ويثقل . النهاية 4 / 79 . ب) وقال : نعم لولا أنه في كتاب ا ما فعلت أكاتبك على مائة ألف على أن تعدها في عدتين وا لا أعطيك منها درهما فخرجت فلقيني الزبير فذكرت له ذلك فردني إليه فقام بين يديه فقال : يا أمير المؤمنين فلان كاتبته فقطبت قال نعم ولولا آية في كتاب ا ما فعلت أكاتبه على مائة ألف على أن يعدها لي في عدتين وا لا أعطيه منها درهما فغضب الزبير وقال : أمثل بين يديك قائما أطلب إليك حاجة تحول دونها بيمين ثم كاتبه فكاتبته فانطلق بي الزبير إلى أهله فأعطاني مائة ألف ثم قال : انطلق فاطلب فيها من فضل ا فانطلقت فطلبت فيها من فضل ا فأديت إلى عثمان ماله وإلى الزبير ماله وفضل في يدي ثمانون ألفا .

(ق)